في ظل تصاعد التوتر في المنطقة

كوريا الشمالية تتوعد البحرية الأميركية: مستعدون للحرب

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره الصيني شي جينبينغ

نددت كوريا الشمالية أمس بارسال الولايات المتحدة مجموعة بحرية الى مياه شبه الجزيرة الكورية في تحرك اعتبرته «متهورا»، مؤكدة استعدادها لخوض «حرب»، في وقت تشهد المنطقة تصعيدا في التوتر.

وأعلنت واشنطن في نهاية الأسبوع الماضي أن حاملة الطائرات "كارل فينسون" تتوجه مع القطع المرافقة لها إلى شبه الجزيرة الكورية، بعدما كان من المقرر أساسا أن ترسو في أستراليا. وجاء هذا القرار في أعقاب الضربة الصاروخية الأميركية على قاعدة جوية للقوات السورية ردا على هجوم كيميائي على بلدة خان شيخون اتهمت واشنطن قوات الرئيس بشار الأسد بتنفيذه، وفسر على انه عرض قوة تقوم به إدارة الرئيس دونالد ترامب بعدما أبدت استعدادها لتسوية مشكلة برنامجي كوريا الشمالية النووي والبالستي "وحدها" إذا لم تتحرك بكين لضبط جارتها.

وقال متحدث باسم الخارجية الكورية الشمالية بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية ان ارسال واشنطن مجموعة بحرية تتألف من حاملة الطائرات كارل فنسون ومدمّرتين وطراد قاذف للصواريخ الى مياه شبه الجزيرة "يثبت ان التحركات الاميركية المتهورة لغزو جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية وصلت الى مرحلة خطيرة».

وأضاف ان "جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية مستعدة للرد، أيا يكن نوع الحرب الذي تريده الولايات المتحدة».

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي فاجأ الجميع الاسبوع الماضي بسرعة رده العسكري على هجوم كيميائي اتهمت إدارته دمشق بشنه على بلدة سورية، طلب من مستشاريه أن يقدموا له "مجموعة كاملة من الخيارات" للتصدي لبرنامج بيونغ يانغ النووي، على ما أعلن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض الجنرال هربرت ريموند ماكماستر الأحد. ورأى بعض الخبراء في الضربة الصاروخية الأميركية على سوريا رسالة موجهة إلى بكين وبيونغ يانغ، مفادها أن سياسة الإدارة الجديدة تقضي بتزامن الأفعال مع الأقوال.

اجراءات هجوم مضاد

غير أن الرد الكوري الشمالي أمس يوحي بأن نظام كيم جونغ أون لا يعتزم تبديل موقفه. وقال المتحدث باسم الخارجية الكورية الشمالية "سنتخذ أشد اجراءات الهجوم المضاد في وجه المستفزين من أجل الدفاع عن أنفسنا بقوة السلاح».

وتابع "سنحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن العواقب الكارثية الناجمة عن أفعالها المشينة».

وسعت كوريا الشمالية السبت لتثبت أنها لن تسمح للولايات المتحدة بتخويفها، فأكدت أن الضربة الأميركية في سوريا تثبت "بأكثر من مليون مرة" صوابية برنامجها النووي.

وتبرر بيونغ يانغ برنامجيها النووي والبالستي المحظورين بموجب عدة قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي، بالخطر الأميركي عليها.

وتسعى بيونغ يانغ إلى تطوير صواريخ بعيدة المدى قادرة على بلوغ أراضي الولايات المتحدة ويمكن تزويدها برؤوس نووية. وقامت في هذا السياق بتسريع أبحاثها فأجرت تجربتيها النوويتين الرابعة والخامسة منذ مطلع 2016.

ويخشى عدد كبير من المراقبين أن تكون كوريا الشمالية تعد لتجربة نووية سادسة قد تجريها السبت بالتزامن مع الاحتفالات بالذكرى الخامسة بعد المئة لولادة مؤسس النظام كيم إيل سونغ.

وحذر رئيس الوزراء الكوري الجنوبي والرئيس بالوكالة الثلاثاء من خطر "استفزاز كبير" لكوريا الشمالية، يمكن ان يحصل ايضا في 25 نيسان/ابريل، خلال ذكرى تأسيس جيشها.

وقال هوانغ كيو-اهن خلال اجتماع للحكومة "ثمة خطر من قيام الشمال باستفزازات اخطر، كتجربة نووية جديدة للاحتفال بعدد من المناسبات».

كذلك يرى نظام كيم جونغ أون في المناورات العسكرية السنوية المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية حاليا، تهديدا له باعتبارها تدريبات على شن حرب.

وتأتي هذه التوترات فيما تعقد الجمعية التشريعية الكورية الشمالية اجتماعا الثلاثاء.

ولا تجتمع الجمعية العليا للشعب سوى مرة واحدة او مرتين في السنة، وغالبا ما يكون ذلك خلال جلسة واحدة تستمر يوما واحدا، للتصويت على الموازنة والتصديق على القرارات التي اتخذها حزب العمال، الحزب الوحيد الحاكم.

وأجرى الممثل الخاص الصيني لشبه الجزيرة الكورية الدبلوماسي وو داوي محادثات الاثنين مع نظيره الكوري الجنوبي تناولا خلالها الملف النووي. وأفادت سيول أنهما اتفقا على تدابير "قوية" في حال قيام كوريا الشمالية بتجربة نووية جديدة.

وجرت هذه المحادثات بعد أيام على أول قمة عقدها ترامب مع نظيره الصيني شي جينبينغ في فلوريدا.

ترامب يجدد استعداده لحل مشكلة كوريا الشمالية بدون الصين

أكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب مجددا أمس انه مستعد «لحل مشكلة» كوريا الشمالية بدون مساعدة الصين، فيما تتوجه حاملة طائرات اميركية نحو شبه الجزيرة الكورية، وتثير غضب بيونغ يانغ. وكتب ترامب على حسابه الشخصي في موقع تويتر، بعد ايام على أول قمة مع نظيره الصيني شي جينبينغ، ان "كوريا الشمالية تبحث عن متاعب. اذا قررت الصين المساعدة، فسيكون أمرا رائعا. والا فسنحل المشكلة بدونهم».

وربط الرئيس الاميركي من جهة اخرى على ما يبدو المفاوضات التجارية بين اكبر قوتين اقتصاديتين في العالم بالمسألة الكورية الشمالية. واضاف "اوضحت للرئيس الصيني ان اتفاقا تجاريا مع الولايات المتحدة سيكون افضل لهم اذا ما ساعدوا في حل المشكلة الكورية الشمالية».

وأعلنت واشنطن في نهاية الاسبوع ان حاملة الطائرات يو.اس.اس كارل فنسون واسطولها يتجهان الى شبه الجزيرة الكورية، فيما كان من المقرر ان يتوجها الى استراليا. وانتقدت كوريا الشمالية هذا الانتشار "المتهور"، معربة عن استعدادها "للحرب"، فيما تزداد حدة التوتر في المنطقة.

وكان ترامب استقبل نظيره الصيني في مقر اقامته الخاص في فلوريدا الخميس والجمعة خلال اول لقاء وضع في اطار التعارف. وقد اعلن قبل هذه القمة في مقابلة مع "فاينشال تايمز" في الثاني من ابريل استعداده ل "تسوية" المشكلة الكورية الشمالية وحده اذا ما ماطلت الصين فترة طويلة.

بين صهره جاريد كوشنر وكبير الاستراتيجيين في الإدارة الجديدة

ترامب يتحرك لوقف الصراع الداخلي في البيت الأبيض

تحرك الرئيس الاميركي دونالد ترامب لانهاء الصراع الداخلي بين صهره جاريد كوشنر وكبير الاستراتيجيين في الادارة الجديدة ستيف بانون اللذين تدور بينهما معركة طاحنة لفرض النفوذ في البيت الأبيض.

للحظات قصيرة صباح الاثنين، بدا وكأن موظفو البيت الأبيض يستمتعون بوقتهم بعد ان ساد الابتسام والتربيت على الكتف وحل محل التوتر والفوضى والارهاق الذين عانت منه إدارة ترامب طوال الايام الثمانين الماضية.

وتجول عدد من كبار مساعدي الرئيس ومن بينهم راينس بريباس وستيف بانون وشون سبايسر وكيليان كوناي – في ارجاء حديقة الورود في البيت الأبيض بانتظار أداء القسم التاريخي لنيل غورستش قاضي المحكمة العليا الذي عينه ترامب تحت سماء الربيع الصافية فيما كانت فرقة المارينز تعزف الحانا موسيقية.

وقال ترامب عن انتصاره السياسي الكبير بتعيين غورستش "لقد سمعت دائما أن أهم شيء يفعله رئيس الولايات المتحدة هو تعيين أشخاص .. وخاصة اشخاص عظماء كتعيين قاض في المحكمة العليا الاميركية».

وأضاف "لقد فعلت ذلك في الايام المئة الاولى».

ولكن خلال هذه الايام المئة لم تكن الحياة داخل الادارة الاميركية هادئة وهانئة.

فرغم أن موظفي أية ادارة في البيت الأبيض يشعرون بالتعب والارهاق، إلا أنه وبعد مرور وقت قصير فقط من وجود ادارة ترامب في الحكم الذي يستمر أربع سنوات، يبدو الموظفون في غاية الارهاق من الاحداث الدرامية التي شهدها البيت الابيض وتطلبت عمليات تبديد سوء الفهم الذي يخلفه ترامب بشكل مستمر.

وفي كلمة مرة يجري فيها تغيير جديد بين الموظفين تتدفق الدموع وينفجر الغضب، كما حدث في الخروج السريع لنائبة مديرة المتوظفين كاتي وولش. وإضافة إلى ذلك هناك الصراع الداخلي.

خلال حملة انتخابات الرئاسة العام الماضي طغى الهدف المشترك لهزيمة المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون على الخلافات بين انصار ترامب بين الجمهوريين المعتدلين والمتشددين ومناصري العولمة والقوميين.

ولكن من اليوم الاول في البيت الأبيض اشتبكت هذه الجماعات المختلفة ايديولوجيا في صراعات وتسريبات هددت بوقف عملة الادارة بأكملها.

وتحدث الاعلام عن كل تفصيل من المخططات والمؤامرات داخل الادارة الجديدة لتخلق انطباعا بأن البيت الأبيض في حالة يرثى لها.

صاحب القرار

قرر ترامب مؤخرا أن ما حدث يكفي وأمر صهره كوشنر ومساعده بانون اللذين أصبحا يمثلان مركزي قوة في البيت الأبيض بتسوية خلافاتهما، بحسب ما ذكر مسؤولون.

وفي اجتماع في وقت لاحق من الاسبوع الماضي، حاول الرجلان التسوية بين موقف بانون القومي وسياساته الشعبوية، ورؤية كوشنر الأكثر عولمة واعتدالا.

ولكن هذا الامر لن يكون سهلا، فقد تمكن كل منهما من اكتساب نفوذ هائل داخل البيت الابيض.

فمن خلال موقعه ككبير الاستراتيجيين في الادارة الجديدة اكتسب بانون السلطة من خلال المساعدة في تحقيق ترامب لنصره الانتخابي الصادم، لدرجة أنه تفاخر بين أوساطه الخاصة في بداية تولي الادارة الجديدة الحكم بأنه اختار اعضاء حكومة ترامب بنفسه.

وانتشرت ملصقات في المناطق التي يهيمن عليها الديموقراطيون في واشنطن تدعو الى تنحية "الرئيس بانون».

وقد حظي بانون كذلك بمقعد في مجلس الامن القومي الذي يقرر في شؤون الحروب والسلام والسياسة الخارجية، رغم أنه تلقى مؤخرا نكسة كبيرة بخسارته موقعه هذا، في مؤشر إلى تعديلات جارية في أعلى هرمية البيت الأبيض بعد بدايات اتسمت بالفوضى. ولكن كوشنر من جهته يتمتع بميزة أنه جزء من عائلة ترامب كونه زوج ابنته ايفانكا. واستفاد من هذه الميزة بتكليفه بقضايا مهمة من بينها التوصل الى سلام في الشرق الاوسط واصلاح الحكومة الفدرالية.

وأسهم كوشنر في تولي معتدلين مناصب في الادارة مثل المديرين التنفيذيين السابقين في شركة غولدمان ساكس المالية غاري كوهن ودينا باول.

وتزامن صعودهما مع تباطؤ ترامب في تنفيذ بعض وعوده المتعلقة بالتجارة الحمائية مثل الانسحاب من اتفاق التبادل التجاري الحر في اميركا الشمالية (نافتا) الذي وصفه الرئيس الاميركي بانه "كارثة"، اضافة الى فرض تعرفات جمركية واسعة، ووصفه الصين بانها تتلاعب بالعملة.

وبالنسبة للعديد من انصار بانون فان انصار كوشنر هم "ديموقراطيون" غزاة في البيت الابيض الجمهوري إذ أنهم احبطوا وعد ترامب بالقتال بضراوة من أجل الطبقة العاملة من البيض.

وتزايد الكشف العلني عن الصراع بين بانون وكوشنر في الأسابيع الخيرة، حيث اتهم انصار بانون صهر الرئيس بتسريب معلومات تجعل من بانون (63 عاما) يبدو في صورة سيئة.

من ناحية اخرى فقد شن موقع "بريتبارت" الاخباري اليميني المتطرف انتقادات حادة ضد كوشنر وابرز اخفاقه في الابتعاد عن مصالحه في الاعمال وركز على "سجله الضعيف في الدبلوماسية».

وبشأن راي ترامب حول ما وصفه بالخلافات بشأن "السياسة" بين الرجلين، قال المتحدث باسم البيت الابيض شون سبايسر "اعتقد أنه يدرك أن بعض هذه الخلافات يتسرب».

منظمة العفو الدولية:

الصين لا تزال تسجل أكبر عدد إعدامات في العالم

أعلنت منظمة العفو الدولية امس أن الصين أعدمت في 2016 عددا من الأشخاص يفوق عدد الذين تم إعدامهم في جميع دول العالم الأخرى مجتمعة رغم أن احكام الاعدام انخفضت في العالم بشكل عام، حيث أعدمت الالاف معظمهم من الفقراء.

ورغم أن عدد تنفيذ أحكام الاعدام في العالم انخفض بأكثر من الثلث، إلا أن نسبة الاعدامات في الصين "مرتفعة بشكل يثير الصدمة" في حين أن الحجم الكامل لهذه الاجراءات التي تتم بسرية غير معروف، بحسب المنظمة.

وفيما أدت حملة قمع الفساد التي أمر بها الرئيس شي جينبينغ وحظيت بتغطية واسعة

إلى سجن عدد من الشخصيات البارزة، إلا أنه غالبا ما يتم خفض احكام الاعدام التي تصدر بحقهم، بينما لا يحالف الحظ العديد من المواطنين العاديين، وفقا للمنظمة.

وتصدر احكام الاعدام على المزارعين بشكل أكبر مقارنة مع أية مجموعة أخرى في الصين، بحسب ما قالت المنظمة في تقرير يهدف الى رفع النقاب عن نظام تنفيذ الاعدامات في الصين.

ويعتبر الحزب الشيوعي الحاكم عدد من تنفذ فيهم أحكام الاعدام من أسرار الدولة، وهو ما يعني أن مئات من احكام الاعدام لا يتم تضمينها في قاعدة بيانات أحكام المحكمة التي يتم نشرها. وقال نيكولاس بيكولين مدير مكتب المنظمة في شرق آسيا في مؤتمر صحافي في هونغ كونغ "الصين هي بالفعل البلد الوحيد التي لديها نظام كامل من السرية بالنسبة للاعدامات».

وأضاف أن "السبب هو على الارجح العدد المرتفع بشكل صادم" للاعدامات.

السرية والسرعة

رغم أن الاعلام المحلي يقول أن 931 شخصا على الاقل اعدموا في الفترة من 2014 و 2016 فإن 85 فقط من هؤلاء مدرجين على قاعدة البيانات الالكترونية.

وتقدر جماعات حقوقية أن عدد الاعدامات السنوية في الصين هي بالالاف. وما بين الاعتقال وتنفيذ حكم الاعدام فإن هذه العملية تتميز بالسرية والسرعة، فقد أظهر تقرير اصدرته مؤسسة دوي هوا التي مقرها الولايات المتحدة في 2016 أن المحكوم عليه بالاعدام في الصين ينتظر ما معدله شهرين فقط قبل تنفيذ حكم الاعدام فيه. وقدرت المؤسسة أن 2000 عملية اعدام تقريبا نفذت في الصين في 2016 بانخفاض عن 2400 في 2013 ونحو 4 آلاف في 2010، بعد اصلاحات قانونية حسنت الوضع.

وتزايدت المخاوف بشأن الاحكام القضائية الخاطئة في السنوات الاخيرة وزاد منها اعتماد الشرطة على الحصول على الاعترافات عنوة وعدم توفر دفاع فعال في المحاكم الجنائية.

وتصل عدد الادانات في المحاكم الصينية إلى 99.92%.

وفي 2015 قدّم أعلى قاض في الصين زهو كيانغ اعتذارا على اخطاء سابقة في تطبيق العدالة، وقال "أنا اشعر بالندم الشديد على الادانات الخاطئة».

وتصاعد الغضب الشعبي من سوء تطبيق العدالة بعد قضية مراهق في منغوليا نفذ فيه حكم الاعدام خطأ بعد ادانته بالاغتصاب والقتل في 1996.

9 قتلى جراء معارك في جزيرة سياحية في الفيليبين

قتل تسعة أشخاص بينهم اربعة من قوات الامن أمس في اشتباكات مع حوالى عشرة مسلحين يشتبه بانهم عناصر من جماعة أبو سياف الإسلامية في جزيرة بوهول السياحية بجنوب الفيليبين.

واعلن مسؤولون فيليبينيون ان خمسة مسلحين قتلوا، وان بنادق هجومية ومتفجرات قد استعيدت من موقع الاشتباكات.

وجاء في بيان مشترك للجيش والشرطة ان ثلاثة جنود وشرطيا قتلوا ايضا.

وقد دارت هذه الاشتباكات في منطقة نائية من جزيرة بوهول. وأكد سكان ان المسلحين سلكوا نهرا على متن زوارق سريعة حتى قرية وقعت فيها الاشتباكات عندما وصلت الشرطة.